البحث العاشر :

مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض

إعداد :

د. لولوة بنت علي بن إبراهيم الحناكي

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض

د. لولوة بنت علي بن إبراهيم الحناكي
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف على مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض، وقامت الباحثة بحساب صدق وثبات الاستبانة، وتم تطبيقها على(٤٣) من مشرفي الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض، منهم (٢١) مشرف للمرحلة الابتدائية، و(٢٢) مشرف للمرحلة المتوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض جاء بدرجة تقدير كبيرة، وبمتوسط عام (٣.٦٩). وجاء المحور الأول الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٠٢) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاء المحور الثاني الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٦١)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاء المحور الثالث الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٥٣)، وبدرجة تقدير كبيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الابتدائية – المرحلة المتوسطة).

الكلمات المفتاحية: المعلمين -استراتيجيات التعلم الممتع -الدراسات الاجتماعية -المشرفين.

The extent to which teachers use interesting learning strategies in teaching social Studies from the point of view of the supervisors in Riyadh

Dr. Lulwa Ali Ibrahim AL hanaki

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which teachers use interesting learning strategies in teaching social studies from the point of view of supervisors in Riyadh. By calculating the validity and reliability of the questionnaire, and it was applied to (43) social studies supervisors in Riyadh, including (21) supervisors of the primary stage, and (22) supervisors of the intermediate stage. The results of the study showed that teachers' use of interesting learning strategies in teaching social studies from the supervisors' point of view in Riyadh was highly appreciated, with an average of (3.69). The first axis related to the extent to which teachers use fun learning strategies in preparation and planning for teaching social studies came in the first place with an average of (4.02) and a very high degree of appreciation, and the second axis related to the extent to which teachers use interesting learning strategies in implementing social studies lessons came in the second place with an average of (3.61) The third axis related to the extent to which teachers

use interesting learning strategies in evaluating social studies lessons came in third place with an average of (3.53), and with a high degree of appreciation. The results also showed that there were no statistically significant differences between the supervisors' responses about the extent to which teachers use interesting learning strategies in teaching social studies due to the variable of the academic stage (primary stage - middle stage).

Keywords: teachers, interesting learning strategies, social studies, supervisors.

• المقدمـــة:

يحتل المعلم موقعاً متميزاً بين العناصر الفاعلة والمؤثرة في بناء شخصية المتعلم وإعداده للمستقبل، ويؤكد الباحثون أن المعلمين سيكونون العامل المجددّ لنوعيةٍ التعليم في السنوات المقبلة من القرن الحادي والعشرين. فلم يعد المعلم موصلاً للمعلومات والمعارف للمتعلمين ولا ملقناً لهم، بل أصبح دوره في هذا المجال مساعداً للمتعلمين في عملية التعلم والتعليم، ومعاونا لهم على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة هذا إضافة إلى قدرة المعلم على صياغة الأهداف الدراسية والتربوية والعمل على تحقيقها من خلال الدرس والحصة والنشاطات الصفية واللاصفية؛ لذا فإن المعلم في هذا المجال يحتاج إلى التطور والتجدد باستمرار ليحقق الأهداف التعليمية التعلمية.

وتعتبر المرحلة الابتدائية والمتوسطة من أهم المراحل التعليمية في حياة التلاميذ حيث تكتسب فيها المهارات الأساسية التي تشكل حياة الطلاب الحالية والمستقبلية. ومعلم هذه المرحلة مطالب بتطبيق أساليب واستراتيجيات متنوعة وفقاً لخصائص نمو هذه المرحلة غير أن المرحلة الابتدائية والمتوسطة هي فترة النمو البدني والعقلي والاجتماعي، وبالتالي فمواقف التعلم ينبغي أن تستجيب لخصائص النمو، وتدعم الميل إلى العمل في مجموعات، وقوة العقل والخيال، وتشكيل الاستقلال الفكري والتنظيم الاجتماعي والتي تعد الخصائص المشتركة لهذا العصر، لذا ينبغي في الصفوف الدراسية تطوير البيئة والدروس واستخدامها وفقا لذلك.

وتشكل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة أهمية خاصة، فهي وسيلة لبناء المواطن الصالح، وغرس القيم، وتنمية بعض المهارات التي تمكنه من التفاعل مع مجتمعه، وترتبط مناهج الدراسات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بكل من التلميذ والبيئة والمجتمع، وتتأثر بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والثقافية وهذا يجعلها دائمة التغيير نظراً لأن هذه العوامل دائمة التغيير (عبد الرحيم وآخرين، ٢٠١٩، ١٥٥).

وأكدت التوجهات التربوية الحديثة أن التلميذ لا يتعلم إلا إذا كان نشطاً فعالا يقوم بدور مثل التلخيص، الرسم، المناقشة، التساؤل، الشرح وغيرها من الأفعال النشطة، كما أنه لا يكون نشطا ليتعلم إلا إذا كان في بيئة تعلمية ممتعة مرحة خالية من التوتر والصرامة والجمود (راغب،٢٠١٩، ١٨٣)،كما أن

المعلمين يحتفظون بمفاتيح جودة بيئات التعلم فالمعلمين عادة ما يقع عليهم العبء الأكبر فى هذا الصدد على نحو ما يتضح بجلاء في الأدوار المنوطة بهم في تصميم مناهجهم ومقرراتهم الدراسية، وتحديد الآليات الإجرائية لإدارة حجرة فصولهم الدراسية واختيار الاستراتيجيات التدريسية الأكثر مناسبة للاستخدام (غندورة، ٢٠١٨، ٣٧٧).

وترى (carroll,2007) أن الجيل الثاني للتدريس يتميز بقدرة كبيرة على الموائمة، والتكيف، والقابلية للتعديل استجابة لاحتياجات التعلم الفردية للتلاميذ كما يتميز هذا الجيل الثاني للتدريس - أيضًا - بتعاون ومشاركة المعلمين والطلاب معًا في بناء المعنى المطلوب عبر الاستفادة من مجموعة متنوعة للغاية من خبرات التعلم التي بالإمكان اكتسابها في إطار بيئات تعلم تشاركية ذات صبغة تفاعلية فضلا عن إمكانية إثرائها، كذلك عبر الاستفادة من محتوى الويب الذى يتم توليده بواسطة المستخدمين، علاوة على التقنيات الذكية للوسائط، والشبكات الاجتماعية المختلفة.

وتؤكد التوجهات التربوية المعاصرة على أهمية التوجه نحو التعلم الممتع فالنظرة الحديثة لمؤسسة التعليم تحمل عنوان " مدرسة السعادة " بحيث يصبح الهدف الرئيس للمدرسة هو إسعاد التلميذ عند تعليمه وتهذيبه (إبراهيم،٢٠١٧، ٤)، كما تزايدت التوجهات العالمية نحو مفهوم التعلم الممتع، والذي يشير إلى مشاركة التلاميذ في اكتساب المعارف والمهارات من خلال خبرات تعليمية ثرية تنمى روح المتعة والبهجة لدى التلاميذ ويتم تخطيطها بشكل منضبط يوازى بين تحقيق الأهداف الأكاديمية ومتعة المتعلمين (محمود، ٢٠١٦).

ولا يمكن اختصار التعلم الممتع بأنه مجموعة الأنشطة أو الألعاب التعليمية التي يتم تنفيذها في بعض المواقف، بل هو توجه يحول الموقف التعليمي بكل عناصره ومضمونه التعليمي بصورة منضبطة ومتناسقة إلى خبرات تعليمية مرنة وممتعة يشارك الطالب في تحديد مكوناتها، بغرض اكتساب المعرفة مع تحقيق المتعة. حيث يعمل التعلم بالمتعة على تحريك الدوافع الذاتية والداخلية للمتعلم في الموقف التعليمي (Fencl,j.,2014).

فالتعلم الممتع يشير للتوجه نحو مشاركة الطلاب في خبرات تعلمهم لأنهم يتمتعون ويقيمون عملية تعلمهم في حد ذاتها أكثر من أي أسباب أخرى مثل الحصول على مخرجات تعليمية محددة، فالمشاركة في خبرة التعلم تعد قيمة ومتعة في حد ذاتها بغض النظر عن المخرجات التعليمية التي يمكن أو لا يمكن تحقيقها (الدهشان،٢٠١٦،٢). فالتعلم الممتع متضمنًا في معظم استراتيجيات التدريس الحديثة عندما تتوفر ظروف الاستمتاع فيها، كالتعلم باللعب والتعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم بالقصص والدراما وتمثيل الأدوار، والتعليم الإلكتروني، والتعلم بالمسابقات. ويعتمد التطبيق الفعلي لاستراتيجيات التعلم الممتع على المعلمين، فالمعلمين تقع عليهم مسئولية زيادة اهتمام المتعلمين

بتعلمهم والحفاظ عليه في درجات عالية ما أمكن، وتوفير ظروف التعلم الممتع، وهذا يتطلب من المعلمين أنفسهم الإبقاء على حماسهم الذاتي ودافعيتهم ودرجة استمتاعهم الشخصي في أعلى مستويات ممكنة في أثناء التعليم (السويدان،٢٠١٣).

ويسهم التعلم الممتع في تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم وتركيزهم واهتمامهم، ويرافق التعلم الممتع غالبًا أحاسيسًا إيجابية بمستو معتدل كالسعادة والسرور والبهجة التي تسبب لهم أحيانًا الابتسام والضحك اللذين يساعدان على زيادة تدفق الدم في مختلف أنحاء الجسم، وتدفقا للأكسجين إلى الدماغ بشكل صحي ومؤثر على التعلم، وبسبب الأحاسيس الإيجابية المرافقة للتعلم الممتع يكون لدى المتعلمين قدرة أعلى على التركيز والتفكير والتعلم بنشاط (حمزة،٢٠١٠).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية استراتيجيات التعلم الممتع ومنها : دراسة إبراهيم (٢٠١٧) والتي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع فى تنمية العمليات الأساسية للمجموعات والذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كذلك دراسة البركاتى (٢٠١٨): والتي أوصت بضرورة تفعيل دور استراتيجيات التعلم الممتع بصورة أكبر في تدريس المقررات بالمرحلة الابتدائية، وتدريب المعلمات في المرحلة الابتدائية على متطلبات تنفيذ استراتيجيات التعلم الممتع، وآليات استخدامها ، وأخيرا دراسة الحارثى (٢٠٢١) والتي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

ونستنتج مما سبق أن التعلم الممتع عملية تعنى بجميع جوانب شخصية المتعلم المتكاملة العقلية (المعرفية) والنفس حركية، والوجدانية (الانفعالية) والاجتماعية وهي تنطوي على التعليم والتوجه، والتعديل والتغيير والإعانة على اكتشاف الذات والطاقات وعلى مساعدة المتعلم على أن يكون إنسانًا مقتدرًا فعالا نافعًا لنفسه ومجتمعه. وما دام التعليم والتعلم عمليتين جزئيتين في عملية أكبر وأشمل هي التربية، فلا بد أن يكون جميع ما يجري في الصف من عمل ونشاط وتفاعل وتنظيمٍ للتعليم والتعلم واقعًا كله في إطار العملية التربوية أي أنها ينبغي أن تكون هادفا يسهم في بناء شخصيات المتعلمين المتكاملة.

- **مشكلة الدراسة**:

تعتبر المرحلة الابتدائية والمتوسطة من أهم المراحل التعليمية في حياة التلاميذ حيث تكتسب فيها المهارات الأساسية التي تشكل حياة الطلاب الحالية والمستقبلية. ومعلم هذه المرحلة مطالب بتطبيق أساليب واستراتيجيات متنوعة وفقا لخصائص نمو هذه المرحلة غير أن المرحلة الابتدائية والمتوسطة هي فترة النمو البدني والعقلي والاجتماعي، وبالتالي فمواقف التعلم ينبغي أن تستجيب لخصائص النمو، وتدعم الميل إلى العمل في مجموعات، وقوة العقل والخيال، وتشكيل الاستقلال الفكري والتنظيم الاجتماعي والتي تعد الخصائص المشتركة

لهذا العصر، لذا ينبغي في الصفوف الدراسية تطوير البيئة والدروس واستخدامها وفقا لذلك.

وقد لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على طالبات التربية الميدانية عزوف بعض التلاميذ عن تعلم الدراسات الاجتماعية، ويظهر ذلك في تدني مستوياتهم وقلة دافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى توصيات العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس المواد الدراسية المختلفة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة الداعية إلى ضرورة استخدام التعلم الممتع في تعليم الدراسات الاجتماعية.

وعلى المستوى البحثي من خلال إطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات وجدت أن استخدم استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس امتد إلى مجالات دراسية متنوعة في حين لم تلقى موضوعات الدراسات الاجتماعية الاهتمام المناسب من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الممتع بالرغم من أهميتها في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وتحسين مستواهم التحصيلى.

وعملت رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠ على زيادة العناية بتطوير التعليم منهجًا ومعلمًا وطالبًا وتدريسًا ومدرسة، فهي سعت إلى أن تواكب المناهج التطورات العلمية والحضارية؛ كي يكون التلميذ على تواصل دائم مع أي تطورات علمية ومعرفية وأي مستجدات، وقد أعطت عناية خاصة لتطوير المعلم عبر توفير دورات مميزة، واطلاعه على كل جديد في المناهج وطرق التدريس واثرائه المعرفي بالعديد من الأنشطة وورش العمل التربوية، ومنحه فرص الابتعاث للحصول على الشهادات العليا في مجالات مميزة تخدم قطاع التعليم، كما أولت أهمية خاصة لتطوير طرق واستراتيجيات التدريس فحثت على استعمال طرق تدريس حديثة، وكذلك التركيز في التدريس على استعمال الحاسوب وجهاز الآيباد، وقد عملت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على رفد المؤسسات التعليمية خاصة المدارس بما يلزم من أجهزة حاسوبية وأجهزة عرض للتنوع في عملية التدريس، وتجهيز المختبرات العلمية بكل ما يلزمها من أجهزة وأدوات، إضافة إلى السبورة الذكية التي أصبحت ضرورة من ضروريات التعليم العصري. (رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠، ٢٠١٧).

وفي ضوء ما سبق من حيث أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وأهمية رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠وتأكيدها على ضرورة الاهتمام بتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وإيمانًا بأهمية الدور الذى يقوم به معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ولعدم وجود دراسة محلية - في حدود علم الباحثة - تناولت واقع استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية، فقد عمدت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة لاستراتيجيات التعلم الممتع من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض.

• **أسئلة الدراسة**:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض؟

ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية:

- ما مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض؟
- ما مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض؟
- ما مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الابتدائية – المرحلة المتوسطة).

• **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض.
- مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض.
- مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض.
- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الابتدائية – المرحلة المتوسطة).

• **أهمية الدراسة**:

قد تفيد هذه الدراسة فيما يأتي:

- إفادة معلمي الدراسات الاجتماعية باستراتيجيات التعلم المتمع، وتوجيه اهتمامهم نحو استخدامها، وتوظيفها في تحسين العملية التعليمية.
- تقديم أداة بحثية مقننة لقياس واقع استخدام استراتيجيات التعلم المتمع في التعليم؛ حيث يمكن أن يستفيد منها الباحثون في دراسات مشابهة.
- توجيه نظر القائمين على عملية تطوير المناهج لتضمين استراتيجيات التعلم المتمع في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- فتح المجال أمام دراسات أخرى في استخدام استراتيجيات التعلم المتمع في تعليم الدراسات الاجتماعية، في مختلف مراحل التعليم.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين.
- الحدود البشرية: بعض مشرفي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- الحدود المكانية: بعض المدارس للمرحلة الابتدائية والمتوسطة الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ – ٢٠٢١.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **استراتيجيات التعلم الممتع**:

وتعرف الباحثة استراتيجيات التعلم الممتع إجرائيًّا بأنها: كل استراتيجية يستخدمها معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتوفر جوًّا من البهجة والمتعة والتسلية الهادفة للتلميذة سواء كان في التمهيد أو في أثناء عرض الدرس أو في عملية التقويم، والتي تجعل الدماغ يعمل في أقصى طاقاته، وتجعل التلميذ يقبل على التعلم بدافعية.

- **الدراسات الاجتماعية** :

هي واحدة من المواد الدراسية المقرر تدريسها لطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتشمل وحدات من التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية للعام الدراسي ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

- **أولاً: ماهية التعلم الممتع ومفهومة**:

ظهر التعلم الممتع أو ما يطلق عليه التعلم بالمرح أو الفكاهة أو الترفيه، للجمع بين التعليم والترفيه، وقد تم ربط مفهوم التعلم الممتع قديما بالتلوين وإنتاج الأفلام التعليمية. ويشير مفهوم التعلم للمتعة Learning for Fun إلى مشاركة الطلاب في خبرات تعلمهم وتقييمهم وتمتعهم بعملية التعليم في حد ذاتها، حيث يقدم هذا الاتجاه مجموعة من خبرات التعلم الفريدة والمميزة، والتي سيكون لها انعكاساتها على البحث التربوي المستقبلي وتصميم الخبرات التعليمية (البركاتى،٢٠١٨، ٤٨٧). وتعرفه باراب :(Barab, et al,2005) بأنه عملية يتم من خلالها توظيف عدد من الاستراتيجيات كاللعب، والأنشطة، و المشروع، وتوظيف بيئات تعلم افتراضية، وإتاحة فرصة للطلاب للعمل في بيئات تعلم تعاونية مما يساعد في الدمج بين عملية التعلم الترفيه والتواصل الاجتماعي. وتعبر استراتيجيات التعلم الممتع عن مشاركة الطالب في أنشطة لغوية تعتمد على

الحوار والتعبير بطلاقة وانتقاء الألفاظ المناسبة مع توظيف لغة الجسد وتنويع التنغيم ودرجات الصوت للتعبير عن المعاني المختلفة من خلال استراتيجيات تعتمد على الألعاب اللغوية ، وقص القصص ، وتنفيذ الأدوار والحوار (على ، ٢٠١٦،٢١٨). فالتعلم الممتع هو التعلم الذى يقوم على اللعب الهادف، وحل المشكلات، والاستمتاع، والممارسة والتطبيق، والاهتمام بالجوانب الوجدانية في التعلم إلى جانب الجوانب المعرفية والمتمثلة في التشويق، حب الاستطلاع والشغف، والتعاون والتواصل والمرح (محمد، ٢٠١٨، ١٢٣).

وتشير استراتيجيات التعلم الممتع إلى مجموعة من أهم الأهداف التي تحقق متعة التعليم والتعلم معًا وهى تشجع المشاركة بين المعلم والمتعلم لتحقيق أفضل نتائج للتعلم، وتكوين فكرًا إيجابيًا نحو متعة وبهجة التعلم، وتوعية الطلاب بأهمية متعة التعلم في الصف الدراسي، وتنمية المهارات اللازمة للطلاب لتنمية المشاركة الإيجابية في المجتمع، والتركيز على الكيف في العملية التعليمية أكثر من التركيز على الكم، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس وعملية التقويم (شحاته، ٢٠١٨، ٣٣ -٣٤).

وهي كل استراتيجية يستخدمها المعلم في التعليم والتعلم، وتساعد في خلق التحدي للمتعلم، وتوفر جو من البهجة والمتعة والتسلية والفائدة الهادفة والتي تجعل الدماغ يعمل في أقصى طاقاته، وتجعل المتعلم يقبل على التعلم بدافعية(البركاتى،٢٠١٨ ،٤٨٥). كما تشير إلى استخدام مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة معتمدة على الأنشطة الممتعة التي يستخدمها المعلم مع المتعلمين، بحيث تحثهم على أن يفكروا حول الأشياء التي يمارسوها من خلال المرح والترفيه ومن أجل تبسيط المعرفة وتحقيق أكبر قدر من التعلم (عثمان،٢٠٢٠، ٢٨). كما تعبر استراتيجيات التعلم الممتع أيضًا عن اكتساب المعارف أو المهارات بالطرق التي تحقق للمتعلمين المتعة والسعادة، من خلال زيادة دافعيتهم ومشاركتهم وانتباههم في عمليات التعلم، وتعزز الجوانب الوجدانية في التعلم مما يؤثر إيجابيًا في الجوانب المعرفية لديهم (Ford, et al,2015).

مما سبق يتضح أن التعلم الممتع هو شكل من أشكال التعلم يتضمن ممارسات، وأنشطة تعليمية وتعلمية هادفة إلى جعل التعليم عملية محببة وشيقة بالاعتماد على المتعلم ذاته وبيئة التعليم المحيطة، بحيث يتم التركيز على جعل بيئة التعليم بيئة واقعية مشابهة للمواقف الحياتية التي يعيشها الطالب بالاعتماد على أساليب متنوعة من المرح ، الذي يراعي الارتباط الوجداني والنفسي للتلاميذ عبر استخدام اللعب ، والعمل التشاركي ، والقصص ، والدراما التعليمية في إيصال المعلومات ، وهو ما يحفز التلاميذ على إظهار طاقاتهم وانفعالاتهم والاندماج مع البيئة التعليمية بشكل مباشر دون خوف أو رهبة من الممارسة بحيث يستطيع التلميذ الحصول على المعرفة بشكل سلس وشيق ، وفي ذات الوقت يحقق الحصول على المتعة والمرح المحبب له في حياته العامة من خلال التعلم.

• **ثانياً: الأسس النظرية للتعلم الممتع:**

يرى كل من (Liu, M et al,2014;Packer,2006,331- Schattner ,2015 ;332) أن التعلم الممتع يستند إلى عدد من الأسس النظرية المتنوعة والتي تتضمن الآتي :

- **اقتصاد الخبرة** *The experience economy:* إن الخبرات ما هي إلا عروض اقتصادية تتميز عن البضائع والخدمات، فالناس يريدون التأثر بالخبرة، وهم يبحثون عن الخبرات التي تغيرهم وتغير نظرتهم للعالم وتنمّي قدراتهم وتثير إحساسهم بالتعجب والجمال، فليس مجرد تقديم المعلومة هو المهم بالنسبة للطلاب، ولكن الأهم هو الخبرة المحيطة بهذا التقديم.
- **خبرة التدفق** *Flow -experience:* إن خبرة التدفق تعني الإحساس بالمشاركة التامة في نشاط ما لدرجة نسيان الوقت، أو الإرهاق .وقد سميت تدفقا لأنها ما هي إلا تيار يجعل المتعلمين مركزين على النشاط، ويمكن أن توجد في أي نشاط سواء (اللعب، أو العمل، أو الدراسة) وعلى وجه العموم فإن خبرة التدفق يمكن وصفها على أنها ربط خبرتين ببعضهما البعض، وهما :المتعة والتركيز المكثف، فالمتعلمون يستمتعون بتعلمهم وفي ذات الوقت يستغرقون ذهنيًا فيما يتعلمونه بالفعل.
- **المقابل الجمالي** *The aesthetic encounter:* يعد المقابل الجمالي في التعلم الممتع أبرز مخرجات التعلم الممتع بغض النظر عن مدى المخرجات المعرفية، والخبرة الجمالية تتفق في مفهومها مع خبرة التدفق، بل ويوجد من يعتبر المتعة مشتقة من المقابلات الجمالية والتي تفسر على أنها إشباع الحاجة للمعرفة والفهم.
- **الفضول المعرفي** *Curiosity:* ويرتبط بالأفراد الذين يكون هدفهم اكتساب معرفة معينة وإشباع فضولهم والتمتع بالعملية نفسها؛ حيث إن المعرفة المكتسبة بهذه الطريقة واسعة وسطحية أكثر من أنها ضيقة وعميقة. ويوضح كذلك أن مثل هذه المعرفة يتم اكتسابها بدون وجود استخدام مسبق من العقل، مما يزيد قدرات التفكير الإبداعي والاستجابة للتغيير في البيئة.
- **الدافعية الذاتية** *Intrinsic motivation:* يعتمد التعلم الممتع على الدوافع الذاتية وليس على المكافآت المتوقعة، على خلاف التعليم الرسمي الذي يرتبط عادة بالمكافأة الخارجية كالتقديرات، والمخرجات الوظيفية.

وأشار (نصر،٢٠١٦) إلى مجموعة من الأسس يستند عليها التعليم الممتع، تتمثل فيما يأتي:

- **الأسس النفسية** :وتتمثل في خلق جو تعليمي مثير، يساعد على جذب انتباه الطالب وتفكيره في موضوع الدرس، وتقمص المعلم لدور الأب والأخ للطالب، والذي بدوره يخفف على المتعلم الكثير من المشاكل كالخوف من المدرسة خاصة، وخاصة عند التحاق التلميذ بالصف الأول الأساسي.

- الأُسس التعليمية :فتتمثل في أن عرض محتوى المنهاج بأسلوب شيق وممتع يكفل طرد الملل من نفس المتعلم، ويجعله تواقاً للتعلم، ومتفاعلا مع المحتوى بشكل ميسر وجذاب.
- الأُسس الاجتماعية :فتتمثل في مساعدة الطالب على الانخراط في العمل الجماعي، والذي بدوره يثير المتعة بالعمل ولذة الإنجاز والنجاح.

• **ثالثًا: أهمية التعلم الممتع**:

تتمثل أهمية التعلم الممتع (فراج،٢٠١٩،١٥؛ أنيس، ٢٠٢٠، ٣٦٥ -٣٦٦؛ عثمان، ٢٠٢٠ ،٤٠؛ الكساسبة، ٢٠٢٠، ٨٣٦) فيما يلي:

- يساعد على التكيف الاجتماعي مع الآخرين وقبول آراء الجماعة.
- يخلص الطلاب من مشاعر السلبية مثل الأنانية وحب الذات.
- يساعد على التربية الجسدية والتنمية الذهنية للطلاب.
- تساعد الطلاب على التفاعل مع بيئتهم وتنمية انتماء الشخصية والسلوك.
- ربط عملية التعليم بأسلوب المتعة وأن التعليم ليس شيئاً منفرا، مما ينشئ الطالب على حب التعلم.
- كسر حاجز الروتين وإخراج الطالب من الأداء الجاف.
- إشباع حاجة التلميذ وإثارة اهتمامه.
- تؤثر في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية.
- تسهيل عملية التعليم والتعلم على التلميذ.
- ينمى لدى المتعلم الإدراك والذاكرة والتخيل.
- يعزز ثقة المتعلم بنفسه ويمنى لديه مهارات الاستكشاف.
- تنمية مهارات التفكير الناقد.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم الممتع واستراتيجياته ومن هذه الدراسات: دراسة عبد الله (٢٠١٥) والتي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لدى المعلمين، كذلك دراسة محمد (٢٠١٨) والتي أكدت على أهمية التعلم الممتع في تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتمثلة في الحماس والجماعية والفاعلية الذاتية والامتثال، وتنمية المشاركة الأكاديمية بأبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية ، ودراسة راغب (٢٠١٩) والتي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع للطلاب، وأيضا دراسة أنيس(٢٠٢٠) والتي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأخيرا دراسة العلوانى (٢٠٢١) والتي أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

- **رابعًا: مبادئ التعلم الممتع:**

تعمل استراتيجيات التعلم الممتع على تقديم الأنشطة الممتعة التي تقوم على مجموعة من المبادئ (محمد، ٢٠١٨، ١٣٠) من أهمها ما يلي:

- التعلم من خلال اللعب.*learn by playing*
- التعلم عن طريق الأداء أو العمل.*learn by doing*
- التعلم عن طريق الاستمتاع.*learn by enjoying*
- التعلم عن طريق حل المشكلات.*learn by problem solving*

- **خامسًا: أبعاد التعلم الممتع:**

حدد (الحارثى، ٢٠٢١، ١٥٨ -١٦٠) أبعاد التعلم الممتع في:

- التعلم الممتع يتضمن مزيجًا من الاكتشاف والاستكشاف والإثارة العقلية والتشويق حيث يقدم التعلم الممتع الشعور بالسعادة والرضا، ويكون الفرد أكثر علمًا بإحداث إثارة عقلية واكتشاف أشياء جديدة، وتوسيع اهتمامات الفرد.
- يقدر الأفراد التعلم الممتع لكونه خبرة تحويلية :فالتعلم المتعلم له دوره في تغيير أسلوب حياتهم ونظرتهم للكون وتنمية قدراتهم الشخصية، فأي تعلم هو تحويلي بطبيعته، وهذا أهم ما يميز الجوانب الانفعالية والمعرفية والتي تعتبر مميزة لبيئة التعليم غير الرسمي. ويرى الأفراد أن هذا النوع من التعلم يعزز قدرة الأفراد على التفكير الإبداعي وعلى الاستجابة لأحداث المستقبل غير المعروفة
- غالبية الأفراد يعتبرون التعلم أكثر متعة بواسطة هذا الأسلوب.
- هذا الأسلوب حقق فاعلية في تشجيع الأفراد على البحث والتعلم .

وهناك أربعة شروط توصيلية في خبرة التعلم الممتع وهي التي تجعل التعلم ممتعًا حددها (راغب،٢٠١٩، ٢٠٣ -٢٠٤) في:

- تحقق الاستكشاف والتخيل معًا :إن حدوث التعلم للمتعة يرتبط ارتباطًا وثيقا بمرور المتعلم بمواقف تعليمية تتطلب درجة مناسبة من استكشاف المعرفة، ولا يكتفي بالاستكشاف بل لابد أن تصمم المواقف التعليمية بصورة تثير قدرة المتعلم على التخيل، حيث إن الاكتفاء بالاستكشاف وحده قد يحول الموقف التعليمي إلى موقف أكاديمي صارم، في حين أن الاستكشاف الممتزج بالتخيل هو الذي يمكن أن يحقق التعلم للمتعة.
- الخبرة التعليمية متعددة الحواس : يتسم التعلم الممتع بتقديم خبرات تعليمية تخاطب الحواس المختلفة للمتعلم، بحكم طبيعة الإجراءات التي يسلكها المتعلم، ومع تعدد الحواس في الخبرات التعليمية المختلفة فإنه يتوقع اندماج المتعلم الوجداني والأكاديمي مع الخبرة التعليمية بدرجة أكبر.
- الاقتصاد في الجهد المبذول ظاهريًا :وهذا عامل مهم يحدد إقبال الطلاب على التعلم، فالتعلم أثناء اللعب يعد سهلا أو قليل الجهد

- إتاحة فرص الاختيارات :يتسم التعلم الممتع بدرجة كبيرة من المرونة في إعطاء درجة معقولة من حرية وضع واختيار البدائل المختلفة التي تشكل مكونات الخبرة التعليمية للمتعة، وتعد هذه الخاصية فرقا مهما بين التعلم الممتع والتعلم باللعب أو لعب الأدوار، حيث يكون هناك تحديداً دقيقا للمهام والإجراءات المطلوبة من المتعلمين في التعلم باللعب، بينما يتاح للمتعلمين في التعلم الممتع فرصة إضافة مهام تتوافق مع ميولهم، وبما يدعم الخبرة التعليمية من خلال المعلم الذي يعمل بمثابة الميسر لهذا الأمر.

- **سادساً: أساليب الوصول للتعلم الممتع**:

تذكر كوكس (cox,2016) خمس طرق فعالة تعد بمثابة خارطة يسترشد بها المعلم في تدريسه لطلاب المرحلة الابتدائية للوصول للتعلم الممتع، وهي:

- دمج التكنولوجيا في التعليم: يساعد المتعلمين على الاستمتاع والانخراط في التعلم وعلى المعلم أن يوظف حبهم للتكنولوجيا؛ لأنهم يجدون المتعة في التعلم عن طريقها، ويتم ذلك بوسائل متعددة كألعاب الفيديو، والرسائل النصية مع أقرانهم، وسماع قصة، ولعبة عن طريق الآيباد، والبحث في الإنترنت.
- بناء بيئة صفية يسودها المرح :وذلك بدمج أنشطة المتعة التعلمية في الدروس بحيث يشعر جميع المتعلمين بالمتعة في الصف العادي، لذا لابد للمعلم من خلق جو من المتعة في الموضوعات الصعبة حتى يتمكن المتعلمين من الانخراط في الأنشطة عن طريق اللعب، أو المسابقات، أو الألغاز، والتدريب العملي عليها.
- تكليف المتعلمين بإجراء التجارب بأنفسهم: لأنهم يجدون المتعة في إجراء التجارب من خلال التعلم بالممارسة، وتعد طريقة مميزة لجعل التعلم أكثر متعة، ولابد أن تكون التجارب بسيطة وممتعة في نفس الوقت.
- مراجعة الدروس بصورة مرحة وممتعة مع المتعلمين :ليقبلوا على الدرس بشغف ودافعية من خلال عدة استراتيجيات كالألعاب، والكرسي الساخن، والمسابقات.
- الخروج عن الجو التقليدي للصف برحلة أو زيارة لجعل التعلم ممتعًا :كزيارة المتاحف، والمساجد، والحدائق، ويمكن أن يطلب المعلم من المتعلمين رسم ما تعلموه، أو منحهم دقائق للعب على الحاسوب.

وقد أوردت كوكس cox خمس نقاط إضافية في عام (2018) تحت مسمى عشر طرق فعالة للتعليم الممتع وهي:

- تكوين فرق عمل ومجموعات تعاونية :حيث أجريت العديد من البحوث التي أكدت أن المتعلمين يحتفظون بالمعلومات بشكل أطول عند استخدام التعلم التعاوني، لأنه يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل.
- إعطاء استراحة للمتعلمين :لأن طلاب الابتدائية يعملون بجد طوال اليوم، ولابد لأدمغتهم من استراحة، وقد أظهرت البحوث السابقة أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يتعرضون لكسر الروتين طوال اليوم الدراسي.

- إنشاء مراكز التعلم: لأنها تعطي المتعلمين خيارات متعددة للتعلم، وبالتالي تخلق جواً من المتعة في التعلم كاستخدام الحاسوب أو الآيباد.
- تعريف المتعلمين بقدراتهم وما يمتلكونه من ذكاءات متعددة التي توجه الطريقة التي سيتعلمون بها لمعالجة المعلومات، حيث إن نظرية الذكاءات المتعددة تساعد المعلم في تعليم الطالب بما يتلاءم مع نمط التعلم لديه.
- وضع قواعد خاصة بالصف، بحيث تتيح تلك القواعد للطالب الاختيار من بدائل مختلفة.

مما سبق يتضح أن للمعلم دور كبير في التخطيط والتنفيذ والتقويم لاستراتيجيات التعلم الممتع في الصف وكيفية إدارة فرق العمل، حيث تتطلب المهارة والخبرة اللازمة لمواءمة هذه الاستراتيجيات وكيفية استخدامها مع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، للوصول إلى جو يسوده المتعة والفائدة.

- **سابعاً: دور المعلم في التعلم الممتع:**

تشير نتائج دراسة (Wang , 2017) إلى أن دور المعلم في التعلم الممتع يقوم على ما يلي:

- توفير الأساس المنطقي الذي يساعد التلاميذ في فهم مواد التعلم المقدمة، بهدف مساعدتهم على استيعابها، وكذلك مساعدتهم في تعديل تصوراتهم تجاه أنشطة التعلم.
- استخدام لغة غير مسيطرة تعطي التلاميذ الاستقلالية للقيام بالأنشطة، كذلك القيام بعملية التواصل، وتقديم التغذية الراجعة لهم، والعمل على زيادة الدافعية لديهم، وتعزيز مشاركتهم في ممارسة الأنشطة.
- التحلي بالصبر أثناء قيام التلاميذ بأداء مهام غير مألوفة أو معقدة، وتخصيص الوقت الكافي للاستماع للتلاميذ، وتقديم التشجيع المستمر لهم، وتقديم التلميحات الهادفة والموجهة، وتأجيل تقديم النصح والإرشاد لهم حتى يفهم وجهة نظرهم أولا، وتقديم الدعم والمساندة عند الحاجة.
- أن يكون منفتحاً ولديه القدرة على تقبل أخطاء التلاميذ، وأن يكون لديه طريقة في التعامل مع التلاميذ غير المشاركين في الأنشطة.
- أن يعمل على تعزيز مصادر الدوافع الداخلية لدى التلاميذ، وهذا يتطلب منه البحث عن الطرق التي تسهم في تعزيز وتنسيق الأنشطة التعليمية بحيث تكون مهمة ومفضلة بالنسبة للتلاميذ، وتشعرهم بالقدرة على التحدي، وتوفر لهم الاختيار من بين مجموعة من البدائل.

- **ثامناً: استراتيجيات التعلم الممتع** Interesting Learning Strategies:

بما أن الاستراتيجيات بمفهومها الواسع هي مجموعة من الأنشطة والأساليب والطرق والإجراءات التي يتبعها المعلم في الموقف التعليمي وكل ما يتم من تفاعلات وما يستخدم من مواد وأجهزة وأساليب تقويم في الحجرة الصفية، وأساليب التقويم وتتضمن استراتيجيات التعلم الممتع ثلاث محاور يتضمن كل محور عدد من الاستراتيجيات والمواد والأنشطة وأساليب التقويم وهي كما يلي:

• **المحور الأول :طرق واستراتيجيات وأساليب التعلم الممتع:**

هناك العديد من الطرق والاستراتيجيات التي تسهم في جعل التعليم ممتع في حجرة الدراسة، وتسهم في بناء بيئة تعلم جاذبة ومشوقة، تعتمد على التعاون، والممارسة الفعلية من قبل المتعلمين وقد أوردها كلا من (سوزان سبرى سميث ،٢٠٠٥ ، ٥٥ ؛ دوفور وآخرون،٢٠١٠ ؛ عبد الباري ٢٠١١، ٣١٢؛ القحطانى،٢٠١١، ٢٥١ -٢٥٢). الجندى،٢٠١٤،٦٠؛Haynes, 2014, 42 ؛ الحفناوى،٢٠١٥؛ الكبيسى وعواد،٢٠١٥؛ المناعى،٢٠١٧؛ إبراهيم،٢٠١٧؛ مهدى،٢٠١٧؛ الجلبى،٢٠١٧،١٥٦١؛ البركاتى، ٢٠١٨،٤٩ ؛متولى،٢٠١٩،٥٢٢؛الكساسبة،٢٠٢٠؛ عثمان،٢٠٢٠؛أنيس،٢٠٢٠، الحارثى ،٢٠٢١ ؛ العلوانى،٢٠٢١؛ عبدالرحمن،٢٠١٨ ،٢٢؛بنى فواز ، ٢٠١٩ ،٢٣٥؛الخولى،٢٠٢٠؛محمد، ٢٠٢٠، ٢١١)

- **التعلم بالترفيه:** هو إدخال الفكاهة والطرفة في الدروس اليومية، واللعب التربوي الهادف، وهو يجعل التلميذ يحب التعلم، ويسهم بتحويل المادة التي لا يستمتع الطالب بدراستها إلى مادة ممتعة، كما يساعد في تنشيط قدراته العقلية وتحسين موهبته الإبداعية، ويقرب المفاهيم وإدراك معاني الأشياء، كما يساعد في إحداث تفاعل الطالب مع عناصر البيئة للتعلم وإنماء الشخصية والسلوك، ويساعد التعلم الممتع المعلم في التعرف على منجيته، وتصميم أنشطة، وتطبيق برامجه داخل الصف لتحقيق الأهداف المطلوبة، كما يمكنه من التعامل والتغلب على مشكلة الفروق الفردية.
- **الطرائف العلمية:** كل ما يصدر من المعلم من قول أو فعل مقصود ومعد مسبقا من شأنه أن يثير اهتمام طلابه ويحدث لديهم عجبًا ودهشة نحو موضوع الدرس، ويدعوهم، إلى التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامن وراء ذلك. وهي تساعد التلميذ على الخروج من الجو التقليدي للتعليم وتعمل على تحد لعقله، وتسهم العلمية تسهم الطرائف في التقليل من الشعور بالملل، المتعة والجاذبية والخروج من الروتين والنمطية لما هو غريب، مما يزيد من ميل الطلاب نحو الدراسة ويخلق الإثارة وحب الاستطلاع والرغبة في معرفة المزيد عن الموضوع، ويعزز الدافعية وحب المادة، كما يسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الدراسة.
- **المسرحية التعليمية:** نشاط يشجع المحادثة اللحظية ويقوم بدور عالَم الكبار، وتسهم في تطوير اللغة ت إذا وظفت بأسلوب جيد، وتساعد في تثبيت المعلومات ويلاحظ قلة استخدامها في العملية التعليمة.
- **التعلم بالأناشيد والأشعار :**توفر القصائد والإيقاعات للتلاميذ الفرصة لإعادة الكلمات المألوفة والمقاطع بطريقة مبهجه، وتساعد في التعلم بسهولة ويسر إذا ما وظفت بالطريقة الصحيحة.
- **التعلم بالأحاجي والألغاز :**أنشطة فردية وجماعية قائمة على المنافسة حيث تهدف للفوز، ويحكمها قواعد، ويحدد الفائز في النهاية، وتساعد التلاميذ على ممارسة المهارات وتبسيط المفاهيم والمهارات، وعلى المعلم اختيار الموقف المناسب التي يقدم فيها الألغاز بحيث تتوافق مع موضوع الدرس.

- استراتيجية لعب الأدوار: وهي نشاط يؤدى في مكان وزمان محددين وفق قواعد معروفة يختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها حيث يرافق الممارسة شيئًا من التوتر والتردد والوعي باختلافها عن الواقع. وتعتمد هذه الاستراتيجية على طبيعة المادة الدراسية وعلى ابتكارية المعلم، ومهارته، إضافة إلى خبرة التلاميذ ومستواهم العلمي، و يتم تشجيع المشاركين على التفكير في المناقشات المناسبة لأدوارهم، و بعد الانتهاء من تمثيل الأدوار يجري استطلاع للآراء وتحليل المواقف، وبذلك يتم تعزيز فهم المادة الدراسية، ويتم فيها تحويل الفصل إلى مسرح يمارس فيه كل تلميذ دورا ويتصرف بناء على أبعاد هذا الدور.
- التعلم باللعب: يعتبر موقفًا نفسيًا ونشاطًا داخلياً، يقوم به التلاميذ لتحقيق هدف معين، قد يكون للتسلية، أو الترفيه، حيث أن اللعب يجلب المتعة، والراحة النفسية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ وتوسيع آفاقهم، وله العديد من الأنواع هي ألعاب: اكتشاف المغالطات - اكتشاف السبب - اكتشاف العلاقة - التخمين التقدير - ألغاز، ويساعد التعلم باللعب التلميذ في أن يتميز بكونه نشط وفعال وإيجابي داخل الصف، وينمي شخصيته، يكسبه الثقة بالنفس، العمل الجماعي واحترام حقوق الآخرين، والمعلم الناجح لابد أن يلم - بالمبادئ التربوية التي تستند إليها الألعاب.
- القصة التعليمية: وسيلة للتعبير عن الحياة تتناول حادثة أو حوادث بينها ترابط سردي، ويكون لها بداية ونهاية. ويقصد بها تربوياً بأنها أسلوب تعليمي، يهدف لتقديم المادة للمتعلمين من خلال توظيف السرد القصصي في التدريس، ولتحقيق الأهداف المقصودة، ويساعد التعلم بالقصة المتعلمين في تحسين قدرة استيعابهم للمعلومات، وزيادة المشاركة الإيجابية لهم، خاصة إذا كانت القصة مصحوبة بطرح أسئلة، وتوفر جو من المتعة والتشويق للطلبة، وتزيد حبهم للمعلم والمادة، وتعزز حب الاستماع، وتنمية الخيال للتلاميذ. وعلى المعلم أن يراعي عند اختيار محتوى القصة أن يتناسب مع الهدف التعليمي لهذه المرحلة، ويحدد أهداف القصة وتكون واضحة.
- التعلم التعاوني: طريقة يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة ما بين ٢(٤ -٥) متعلم ويتعاونوا معًا على فهم واستيعاب المادة المراد تدريسها وتحقيق أهدافها، ويناط لكل فرد منهم دور معين وبين فترة وأخرى تتبادل الأدوار بينهم وعلى الطالب أن يكون فعالاً داخل المجموعة وأن يتعلم ويعلم فريقه
- استراتيجية الرسوم الكرتونية :وهي استراتيجية تدريس تقدم فيها مجموعة من الرسوم الكارتونية تستخدم اللغة المكتوبة في فقاعات لتعبر عن مواقف تعليمية أعدت لتحفز التلاميذ على التفكير والمناقشة، وتساعدهم في إزالة الغموض والإجابة عنها بالشكل الصحيح، وهي من استراتيجيات التعلم الممتع المهمة حيث يعد التشويق والترفيه للتعلم عنصر أساسي فيها. وتقوم هذه

الاستراتيجية على استيعاب المفاهيم المختلفة للمواد الدراسية، باستخدام الصور والرسومات التوضيحية الكرتونية وهي عبارة عن: تمثيل تصويري أو رسومات كرتونية لشخصيات افتراضية، يجري بينهم حوار يعبرون فيه عن وجهات نظرهم حول قضية حياتية أو مشكلة أو موضوع ما، ويتم تصميم ذلك الحوار الافتراضي على هيئة نص مكتوب داخل مربع أو دائرة أمام كل شخصية بأسلوب يثير العديد من التساؤلات لدى الطلاب ويحفزهم على التفكير.

- استراتيجية العصف الذهني: وهي استراتيجية وأسلوب من أساليب التفكير الإبداعي الذي يمكن للمعلم أن يستخدمه في اللقاء مع مجموعة من الطلبة لتوليد أفكار جديدة حول قضية تهمهم أو مشكلة ذات أهمية الاجتماعية أو الاقتصادية. ويعد العصف الذهني طريقة للتوصل إلى حلول لمشكلات قائمة تعرض على التلاميذ، وأن الأمور المسلمة بها التي تستند عليها هذه الطريقة هي أفكار أي تلميذ من شأنها أن تحفز أفكار تلاميذ آخرين، وتشير اتجاهات مفهوم العصف الذهني إلى أن الكم يولد النوع، وهذا ينطلق من مبدأ (هيجل) الفلسفي القائل: إن التراكم الكمي يؤدي إلى تغيير نوعي.
- التعلم بالممارسة :من أساليب التعلم بالمتعة فالتلميذ ينخرط في العمل، ويتفاعل مع المادة بصورة عملية خاصة إذا قدمت المفاهيم المرتبطة به بصورة ممتعة، وهو يساعد المعلمين على سد الفجوة بين المعرفة والممارسة من خلال تحويل البيئة الصفية إلى مجتمع تعلم مهني يسوده جو من المرح والعمل في تقديم المفاهيم الأساسية للمتعلمين.
- استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة: تعرف استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة بأنها نشاط كتابي قصيرا جدًا وتستغرق دقيقة أو أكثر، كاستجابة أو جواب يطرحه المعلم والتي تحفز الطلبة للتفكير في درس اليوم وتزود المعلم بتغذية راجعة فورية.
- استراتيجية الرؤوس المرقمة معًا: هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني يتم فيها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ويعطى كل عضو في المجموعة رقما حسب أعداد أعضاء المجموعة، فيقوم المعلم بطرح سؤال، وبعدها يختار المعلم رقمًا، وكل من يحمل هذا الرقم في هذه المجموعات، المختلفة يستعد للإجابة التي تمثل إجابة المجموعة التي ينتمي إليها.
- استراتيجية أعواد المثلجات: استراتيجية أعواد المثلجات: هي عبارة عن أعواد مثلجات يتم كتابة أسماء جميع الطلاب عليها في الصف ويتم اختيار اسم طالب بشكل عشوائي ويسأل المعلم الطالب على الفقرات السابقة. وهي واحدة من استراتيجيات التعلم النشط وتستخدم للمرحلة الابتدائية والمتوسطة. من مميزاتها أنها تشجع الطالب على الاستماع الفعال والمشاركة في مناقشات الفصل.

- استراتيجية فراير: هي استراتيجية تقوم على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم الجديد والمفاهيم الأخرى التي بحوزة المتعلم ويتم في هذه الاستراتيجية تعليم المفاهيم المختلفة من خلال إتباع قاعدة المثال واللامثال.
- استراتيجية الكرسي الساخن: وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وهي استراتيجية سهلة وشيقة وغير مكلفة، وبالإمكان استخدامها في تعليم وتعلم أي موضوع كما أنها تعتبر من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى التلاميذ.
- استراتيجية خرائط التفكير: وهي عبارة عن أدوات بصرية عالية المرونة، تحمل المحتوى المعرفي، وتوجد في ثمانية أشكال ذات وظائف عقلية متنوعة، تعتمد على مستويات عليا من التفكير، وتعمل على تنظيم وتبسيط المعلومات وترابطها بصورة يسهل استدعاؤها ومعالجتها.
- الإنفو جرافيك: عرض بصري للمعلومات والبيانات يمزج بين الكلمات والبيانات والصور بطريقة منظمة وموجزة، ويسهل فهم المعلومات التي قد تكون معقدة أو صعب التعبير عنها بالنص فقط.
- التدريس الفعال :عملية تنظيم المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها تنظيمًا يجعلهم قادرين على اكتساب المعرفة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، ويمكنهم من تنمية مهاراتهم بمراعاة بنية المادة ودور كلًا من المعلم والطالب، وتقويم ذلك تقويمًا شاملا متنوعًا ومستمرا.

• **المحور الثاني: مواد ووسائل التعلم الممتع وأنشطته:**

تعد الوسائل التعليمية من أهم الطرق التي توصل المعلومات للتلاميذ بطريقة ممتعة وسلسة، وهي مهمة في تدريس الدراسات الاجتماعية لأنها تحتوى على المفاهيم التاريخية والجغرافيا التي يعاني من فهمها التلاميذ لذلك لابد من الإكثار من الوسائل المتنوعة التي تجعل مادة الدراسات الاجتماعية أكثر متعة في التعليم كما أن هناك العديد من المواد والوسائل التي يمكن لمعلمي الدراسات الاجتماعية أن يستخدموها في التمهيد أو أثناء عرض الدروس وتساعد في تطبيق استراتيجيات التعلم الممتع والتي نذكر منها على سبيل المثال(الألعاب التعليمية -مسجل الصوت -البطاقات والصور -المحسوسات اليدوية –الحاسب الآلي -الآيباد -بطاقات الرسم -برامج الحاسب (الإنفو جرافك -الخرائط الذهنية) -دمى للتمثيل الأدوار والقصص -مجسمات – قطع العد -مواقع إلكترونية متخصصة - السبورة الذكية -الرحلات التعليمية والزيارات - صحف تعليمية الأفلام القصير من اليوتيوب)، وكما تتنوع الأنشطة التي تسهم في تنفيذ استراتيجيات التعلم الممتع وتتراوح بين أنشطة صفية ولا صفية منها (الألعاب التعليمية -الألغاز الصورية -إنتاج التقارير -رسم الجداول -أنشطة النقاش والحوار -تصميم الرسوم والصور- تصميم المنظمات البيانية -مسابقات بين الفرق).

• **المحور الثالث: أساليب تقويم التعلم الممتع :**

هناك عدد من أساليب التقويم الحديثة التي وجهت أنظار المتخصصين لها في الآونة الأخيرة، وحدد (السواعي وخشان، ٢٠٠٥، ١٢ -٢٥؛ البركاتى، ٢٠١٨) عدداً من أساليب التقويم المناسبة للتعلم الممتع ونذكر منها:

- التقويم التشخيصي :ويهدف إلى تحديد خبرات الطالب السابقة إلى جانب أفكاره الخاطئة، ويستخدم قبل الشروع في الدرس، ليساعد المعلم على تحديد احتياجات التلاميذ.
- التقويم البنائي :يتم خلال الحصة الدراسية ويساعد المعلم على التأكد من كيفية تقدم التلاميذ في التعلم ومن أمثلته المشاريع الكتابية، العروض، المقابلات.
- التقويم الختامي :يتم في آخر الحصة أو الوحدة أو فترة وضع الدرجات التحصيلية، وهي تقدم ملخص تراكمي أو كمي لما يعرفه المتعلم في الوقت الذي تم فيه إجراء التقويم.
- التقويم الذاتي :هو تقويم الفرد ذاتياً سواء كان المعلم أو التلميذ حيث يقوم بتقويم نفسه، وهو ذلك النوع الذي تتجه إليه الرؤية الحديثة للتربية، ويتم ذلك بالاشتراك مع الأساليب الأخرى للتقويم
- خرائط المفاهيم: أحد المنظمات البصرية التي تحدث جو من المتعة عند استخدامها في التقويم، وهي نوافذ لعقول المتعلمين، وتوفر صورة أغنى عن معرفة الطالب.
- تقويم الأداء: يساعد على توظيف المهارات التي تعلمها التلاميذ في مواقف تحاكي الواقع وتظهر إتقانهم لما تعلموه في ضوء النتاجات التعليمية المنجزة، وأساليبه التقديم، (العروض، والمحاكاة، والمناظرة).
- الورقة والقلم: من الاستراتيجيات التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم في مجالات معينة، وتشكل جزء ا هاما من التقويم، وتهدف إلى قياس مستوى امتلاك المتعلمين للمهارات المعرفية وتتمثل في اختبارات الورقة والقلم.
- المشروع: يستخدم لقياس قدرة التلاميذ على الإبداع في عمل ما، والتخطيط وإحداث التكامل بين أجزاء المعرفة، إضافة إلى قدرتهم على العمل مع الآخرين بنشاط وتعاون في مواقف حياتية حقيقية.
- ملفات الإنجاز: هي عبارة عن تشكيلة ممثلة لمنتجات دائمة من أعمال التلميذ، تتضمن عينات من الأعمال المكتوبة وأشرطة صوتية، أو فيديو، أو عروض ومشروعات أو مخططات بيانية، وملخصات الأداء.

• **منهجية الدراسة وإعداد أداتها:**

• **أولا: مجتمع الدراسة:**

المجتمع الأصلي للدراسة جميع مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض.

• **ثانيا: عينة الدراسة:**

وقد اعتمدت الباحثة على نوعين من العينات هما:

- عينة استطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٥) من مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض من أفراد مجتمع الدراسة.
- عينة أساسية: تألفت عينة الدراسة الأساسية من (٤٣) مشرف، منهم (٢١) مشرف للمرحلة الابتدائية، اختيرت بطريقة العينة العشوائية الطبقية، و(٢٢) مشرف للمرحلة المتوسطة. وقد اختيرت بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

• **ثالثا: منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، لكونه المنهج الأنسب للدراسة وأهدافها، ويعتبر هذا المنهج من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

• **رابعا: إعداد أداه الدراسة:**

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة للتعرف على مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض. وقد مر إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

• **تحديد الهدف من الاستبانة:**

حيث تهدف إلى جمع البيانات من عينة مشرفي الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض عن مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تدريس الدراسات الاجتماعية.

• **بناء الاستبانة:**

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت التعلم المتع، وأيضا بالنظر إلى طبيعة تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تم بناء الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي في درجة موافقة أفراد العينة على العبارات لكل محور من محاور الاستبانة، وتضمنت الاستبانة ثلاثة محاور، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) محاور الاستبانة وعدد الفقرات والدرجة الكلية لكل محور

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الدرجة
المحور الأول: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية.	١٠	٥٠
المحور الثاني: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية.	٢٠	١٠٠
المحور الثالث: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية.	١٠	٥٠
الاستبانة ككل	٤٠	٢٠٠

• **صدق الاستبانة:**

من أجل التحقق من صدق الاستبانة استخرجت الباحثة مؤشرات الصدق التالية:

• **صدق المحكمين/ المحتوى**:

ويسمى أيضًا صدق المضمون أو الصدق المنطقي، وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين وذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي. وذلك للحكم على صدقها وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٩٠٪) فأكثر من آراء المحكمين معيارا لقبول فقرات الاستبانة، وأجرت التعديلات اللازمة في ضوء تعديلات هيئة التحكيم.

• **صدق الاتساق الداخلي**:

بعد تحقيق صدق المحكمين لأداة الدراسة طبقت الباحثة الاستبانة ميدانيا على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٥) من مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية المتوسطة بمدينة الرياض من مفردات مجتمع الدراسة، وقد استخدمت الباحثة لإيجاد معاملات الارتباط البرنامج الإحصائي (SPSS-V23)، وتم تطبيق الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي أي أن الدرجة الكلية للاستبانة هي(٢٠٠) درجة، والدرجة الكلية لكل محور كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الدرجة
المحور الأول: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية.	١٠	٥٠
المحور الثاني: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية.	٢٠	١٠٠
المحور الثالث: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية.	١٠	٥٠
الاستبانة ككل	٤٠	٢٠٠

ولمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة. وجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين هذه الدرجات.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية محور من محاور الاستبانه

م	المحور/ الفقرات	معامل الارتباط
المحور الأول: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية.		
١	يحدد أهداف الدروس بدقة ووضوح.	٠.٩١٢
٢	يخطط للتدريس من خلال اختيار استراتيجيات تدريس متنوعة.	٠.٨١٥
٣	يستخدم منظمات متقدمة متنوعة (لفظية – ومصورة) في التمهيد للدرس.	٠.٨٩٩
٤	يشرك المتعلمين في التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	٠.٨٢١
٥	يخطط لتقديم خبرات تعليمية تخاطب الحواس المختلفة للمتعلم.	٠.٨٩٦
٦	يصمم مواقف تعليمية بهدف تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.	٠.٨٠٦
٧	يستغل الحاجات الأساسية لدى المتعلمين ويساعدهم على تحقيق ذاتهم.	٠.٨٥٧
٨	يختار وسائل تعليمية جذابة ومشوقة.	٠.٨٧٣
٩	يخطط لربط الموضوعات التعليمية بخبرات المتعلمين وبيئتهم.	٠.٧٩٩
١٠	يخطط لتنفيذ رحلات ميدانية لبعض المواقع الجغرافية والأماكن التاريخية المرتبطة بموضوعات الدراسة.	٠.٧٩٥
المحور الثاني: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية.		

١١	يشجع المتعلمين على المشاركة والايجابية أثناء عملية التعليم والتعلم.	٠.٩٠٨
١٢	يعطى الفرصة للمتعلمين لاستكشاف وإدراك المفاهيم قبل تقديمها وعرضها.	٠.٨١٦
١٣	يستخدم الرسوم الكارتونية والكاريكاتير في تحفيز المتعلمين على المناقشة والتفكير والتخيل.	٠.٧٨٩
١٤	يستخدم العصف الذهني وخرائط التفكير في تشجيع المتعلمين على الإبداع وتوليد الأفكار حول المحتوى المعروض.	٠.٨٥١
١٥	يعطى الفرصة للمتعلمين بالعمل معا، من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.	٠.٨٣٣
١٦	يحرص على إدخال الفكاهة والترفه أثناء عرض بعض الأفكار والمفاهيم.	٠.٨٠٧
١٧	يستخدم المدخل المسرحي ولعب الأدوار في تنفيذ بعض الدروس.	٠.٧٩٨
١٨	يستخدم الأحاجي والقصص في عرض بعض الموضوعات التاريخية.	٠.٧٨٨
١٩	يستخدم إشارات اليد وتعبيرات الوجه أثناء عملية التعليم والتعلم.	٠.٨١٧
٢٠	يستخدم الألعاب التعليمية في تنفيذ بعض الأنشطة أو عرض بعض المفاهيم والأفكار.	٠.٧٩٣
٢١	يستخدم التعلم بالممارسة في تنفيذ بعض الأنشطة المرتبطة بالجوانب المهنية أو البيئية.	٠.٨٠٦
٢٢	يستخدم استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنفيذ بعض الدروس والموضوعات.	٠.٨٠٩
٢٣	يستخدم الانفوجرافيك كعرض بصري للمعلومات والبيانات.	٠.٧٦٥
٢٤	يحرص على منح المتعلمين استراحة قصيرة أثناء الحصة.	٠.٨٦٤
٢٥	يستخدم أجهزة العرض والحاسوب واللوحات أثناء عرض محتوى الدرس.	٠.٨٤٧
٢٦	يستخدم تقنيات التعلم عن بعد في تنفيذ بعض الأنشطة الصفية المرتبطة بالدرس.	٠.٨٠١
٢٧	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء عملية التعليم والتعلم.	٠.٨١٧
٢٨	يحد من استخدام القواعد الروتينية والصارمة في تنظيم بيئة التعلم.	٠.٧٩١
٢٩	يسمح للمتعلمين بالاختيار والمفاضلة في طريقة تنفيذ بعض أنشطة التعلم المرتبطة بالدرس.	٠.٨٠٦
٣٠	يحرص على عدم الإرهاق الذهني للمتعلمين بكثرة الأفكار والمعارف، من خلال التركيز على الخبرات المستهدفة.	٠.٨٣١
المحور الثالث: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية.		
٣١	يقدم للمتعلمين تغذية راجعة دائمة عن مدى تعلمهم.	٠.٨٣٩
٣٢	يستخدم استراتيجيات مشوقة في قياس تحصيل المتعلمين مثل استراتيجية أعواد المثلجات والكرسي الساخن.	٠.٨٢١
٣٣	يحرص على التنويع في أسئلة التقويم بين الأسئلة المقالية والموضوعية.	٠.٩٠٤
٣٤	يستخدم الاختبارات المصورة في قياس بعض الأهداف التعليمية.	٠.٧٨١
٣٥	يسعى لعلاج نقاط الضعف وتدعم نقاط القوة لدى المتعلمين من خلال خطط علاجية منظمة.	٠.٨٥١
٣٦	يستخدم أشكال متنوعة من التعزيز المعنوي والمادي.	٠.٨٢٢
٣٧	يحرص على التنوع بين التعزيز المتقطع والمستمر حسب طبيعة الموقف التعليمي.	٠.٨٣١
٣٨	يتيح الفرصة للمتعلمين لاستخدام بعض أدوات التقويم الذاتي.	٠.٨٠٩
٣٩	يستخدم طريقة المشروعات في عملية التقويم النهائي.	٠.٨٦٥
٤٠	يستخدم خرائط المفاهيم والأسئلة السابرة كوسيلة لتقويم استيعاب المتعلمين للمفاهيم وتنظيم الأفكار.	٠.٨٧٧

ويتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معامل الارتباط ملائمة حيث تراوحت في المحور الأول بين (٠.٧٩٥ -٠.٩١٢) ،وتراوحت في المحور الثاني بين (٠.٧٦٥ - ٠.٩٠٨)، وتراوحت في المحور الثالث بين (٠.٧٨١ -٠.٩٠٤) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)مما يشير إلى إمكانية التعامل مع فقرات الاستبانة أي أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي جيدة ؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة.

- **ثبات الاستبانة والصدق الذاتي** :

طبقت الباحثة الاستبانة ميدانيا على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٥) من مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية المتوسطة بمدينة الرياض ؛وذلك بهدف تحديد الثبات وزمن الاستجابة، ومدى فهمهم لعبارات الاستبانة ، حيث اتضح عدم وجود أي استفسارات من العينة الاستطلاعية حول مفردات الاستبانة، وللتأكد من الثبات قامت الباحثة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) في حساب معاملات الثبات لدرجة كل محور من محاور الاستبانة، وأيضا للدرجة الكلية للاستبانة، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية.	١٠	٠.٨٢٧	٠.٩٠٩
المحور الثاني: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية.	٢٠	٠.٨٥٥	٠.٩٢٤
المحور الثالث: مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية.	١٠	٠.٨٣٧	٠.٩١٤
الاستبانة ككل	٤٠	٠.٨٣٨	٠.٩١٥

ويتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان تراوحت بين (٠.٨٢٧ -٠.٨٥٥) وهى معاملات ثبات جيدة، وأن معامل ثبات إجمالي الاستبانة (٠.٨٣٨) الأمر الذى يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة عند تطبيقها حيث تشير الدراسات أن معامل الثبات يعد عال إذا بلغ (٠.٧) فأكثر، كما أن قيمة معامل الصدق الذاتي لأبعاد الاستبيان تراوحت بين (٠.٩٠٩ - ٠.٩٢٤) وهى معاملات صدق جيدة، وأن معامل الصدق الذاتي للاستبانة ككل (٠.٩١٥) وهو معامل صدق جيد وبذلك تعد الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات والصدق، ويمكن الاعتماد عليها في عملية القياس، وبالتالي أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

- **الصورة النهائية للاستبانة**:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وتجريبها على عينة استطلاعية. تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة.

- **تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها**:

- **للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، وأيضا تم استخدام اختبار(ت)(T-Test) للعينات المستقلة**.

ولمعرفة مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض، تم تقسيم الدرجات إلى أربع مستويات اعتماد على المعادلة التالية: طول الفئة ٥ -١/ ٤ وتحديد المستويات كالآتي:

- أقل من ٢منخفضة.
- متوسطة من (٢ -أقل من٣).
- كبيرة من (٣ -إلى أقل من٤).
- كبيرة جدًا من (٤ -إلى٥).

وقد تم تحليل نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك كالتالي:

- **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة لفقرات المحور الأول على حده، ثم للمحور ككل كما يوضحها جدول (٥):

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات ودرجة التقدير لفقرات المحور الأول

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	يحدد أهداف الدروس بدقة ووضوح.	٤.٧٤	٠.٦٢	١	كبيرة جداً
٢	يخطط للتدريس من خلال اختيار استراتيجيات تدريس متنوعة.	٤.٧٠	٠.٥٥	٢	كبيرة جداً
٣	يستخدم منظمات متقدمة متنوعة (لفظية – ومصورة) في التمهيد للدرس.	٤.٠٧	٠.٣٣	٦	كبيرة جداً
٤	يشرك المتعلمين في التخطيط لعملية التعليم والتعلم.	٢.٩٥	٠.٦٨	١٠	متوسطة
٥	يخطط لتقديم خبرات تعليمية تخاطب الحواس المختلفة للمتعلم.	٤.٢٣	٠.٥٢	٥	كبيرة جداً
٦	يصمم مواقف تعليمية بهدف تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.	٤.٢٦	٠.٦٥	٤	كبيرة جداً
٧	يستغل الحاجات الأساسية لدى المتعلمين ويساعدهم على تحقيق ذاتهم.	٣.٩١	٠.٦٨	٨	كبيرة
٨	يختار وسائل تعليمية جذابة ومشوقة.	٤.٠٥	٠.٥٣	٧	كبيرة جداً
٩	يخطط لربط الموضوعات التعليمية بخبرات المتعلمين وبيئتهم.	٤.٣٥	٠.٥٢	٣	كبيرة جداً
١٠	يخطط لتنفيذ رحلات ميدانية لبعض المواقع الجغرافية والأماكن التاريخية المرتبطة بموضوعات الدراسة.	٢.٩٨	٠.٨٨	٩	متوسطة
المجموع الكلى للمحور		٤٠.٢٣ (٤.٠٢)	١.٨٥	كبيرة جداً	

ويتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الأول (مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض بلغ (٤.٠٢)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً. وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الأولى من المحور الأول (يحدد أهداف الدروس بدقة ووضوح) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (٤.٧٤)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة الثانية من المحور الأول (يخطط للتدريس من خلال اختيار استراتيجيات تدريس متنوعة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٧٠)، وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة التاسعة من المحور الأول (يخطط لربط الموضوعات التعليمية بخبرات المتعلمين وبيئتهم) في المرتبة الثالثة ، بمتوسط حسابي (٤.٣٥)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة السادسة من المحور الأول (يصمم مواقف تعليمية بهدف تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة الخامسة من المحور الأول (يخطط لتقديم خبرات تعليمية تخاطب الحواس المختلفة للمتعلم) في المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً ،وجاءت الفقرة الثالثة من المحور الأول (يستخدم منظمات متقدمة متنوعة (لفظية – ومصورة) في التمهيد للدرس) في المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة الثامنة من المحور الأول (يختار وسائل تعليمية جذابة ومشوقة) في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة السابعة من المحور الأول (يستغل الحاجات الأساسية لدى المتعلمين ويساعدهم على تحقيق ذاتهم) في المرتبة الثامنة ، بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة العاشرة من المحور الأول (يخطط لتنفيذ رحلات ميدانية لبعض المواقع الجغرافية والأماكن التاريخية المرتبطة بموضوعات الدراسة) في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، وبدرجة تقدير متوسطة وجاءت الفقرة الرابعة من المحور الأول (يشرك المتعلمين في التخطيط لعملية التعليم والتعلم) فى المرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وبدرجة تقدير متوسطة.

- **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة لفقرات المحور الثاني على حده، ثم للمحور ككل كما يوضحها جدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات ودرجة التقدير لفقرات المحور الثاني

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	يشجع المتعلمين على المشاركة والايجابية أثناء عملية التعليم والتعلم.	٤.٦٥	٠.٦٥	١	كبيرة جداً
٢	يعطى الفرصة للمتعلمين لاستكشاف وإدراك المفاهيم قبل تقديمها وعرضها.	٣.٧٩	٠.٨٦	١٢	كبيرة
٣	يستخدم الرسوم الكارتونية والكاريكاتير في تحفيز المتعلمين على المناقشة والتفكير والتخيل.	٢.٧٩	٠.٥٥	١٧	متوسطة
٤	يستخدم العصف الذهني وخرائط التفكير في تشجيع المتعلمين على الإبداع وتوليد الأفكار حول المحتوى المعروض.	٤.٢٣	٠.٦٤	٤	كبيرة جداً
٥	يعطى الفرصة للمتعلمين بالعمل معا، من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.	٤.٥٣	٠.٥٩	٢	كبيرة جداً
٦	يحرص على إدخال الفكاهة والترفه أثناء عرض بعض الأفكار والمفاهيم.	٣.٩٢	٠.٩٢	٧	كبيرة
٧	يستخدم المدخل المسرحي ولعب الأدوار في تنفيذ بعض الدروس.	٢.٨٨	٠.٧٦	١٥	متوسطة
٨	يستخدم الأحاجي والقصص في عرض بعض الموضوعات التاريخية.	٤.٠٩	٠.٧١	٦	كبيرة جداً
٩	يستخدم إشارات اليد وتعبيرات الوجه أثناء عملية التعليم والتعلم.	٤.٣٥	٠.٧٥	٣	كبيرة جداً
١٠	يستخدم الألعاب التعليمية في تنفيذ بعض الأنشطة أو عرض بعض المفاهيم والأفكار.	٢.٧٧	٠.٨٦	١٨	متوسطة
١١	يستخدم التعلم بالممارسة في تنفيذ بعض الأنشطة المرتبطة بالجوانب المهنية أو البيئية.	٣.٦٧	٠.٨٩	١٣	كبيرة
١٢	يستخدم استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنفيذ بعض الدروس والموضوعات.	٢.٤٩	٠.٨٨	٢٠	متوسطة
١٣	يستخدم الانفو جرافيك كعرض بصري للمعلومات والبيانات.	٢.٧٠	٠.٨٨	١٩	متوسطة
١٤	يحرص على منح المتعلمين استراحة قصيرة أثناء الحصة.	٣.٩١	٠.٧٨	٨	كبيرة
١٥	يستخدم أجهزة العرض والحاسوب واللوحات أثناء عرض محتوى الدرس.	٣.٨٦	٠.٧٤	٩	كبيرة
١٦	يستخدم تقنيات التعلم عن بعد في تنفيذ بعض الأنشطة الصفية المرتبطة بالدرس.	٢.٨١	٠.٩٠	١٦	متوسطة
١٧	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء عملية التعليم والتعلم.	٤.٢١	٠.٦٧	٥	كبيرة جداً
١٨	يحد من استخدام القواعد الروتينية والصارمة في تنظيم بيئة التعلم.	٣.٨٤	٠.٦٥	١٠	كبيرة
١٩	يسمح للمتعلمين بالاختيار والمفاضلة في طريقة تنفيذ بعض أنشطة التعلم المرتبطة بالدرس.	٢.٩٣	٠.٨٢	١٤	متوسطة
٢٠	يحرص على عدم الإرهاق الذهني للمتعلمين بكثرة الأفكار والمعارف، من خلال التركيز على الخبرات المستهدفة.	٣.٨١	٠.٩٨	١١	كبيرة
	المجموع الكلي للمحور	٧٢.٢٣ (٣.٦١)	٣.٤٧		كبيرة

ويتضح من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثاني (مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض بلغ (٣.٦١)، وبدرجة تقدير كبيرة، وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الأولى من المحور الثاني (يشجع المتعلمين على المشاركة والايجابية أثناء عملية التعليم والتعلم) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٦٥)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً. وجاءت الفقرة الخامسة من المحور الثاني (يعطى الفرصة للمتعلمين بالعمل معا، من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٥٣)، وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة التاسعة من المحور الثاني (يستخدم إشارات اليد

وتعبيرات الوجه أثناء عملية التعليم والتعلم) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٣٥)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة الرابعة من المحور الثاني (يستخدم العصف الذهني وخرائط التفكير في تشجيع المتعلمين على الإبداع وتوليد الأفكار حول المحتوى المعروض) في المرتبة الرابعة ، بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً ، وجاءت الفقرة السابعة عشر من المحور الثاني (يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء عملية التعليم والتعلم) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي(٤.٢١)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً ، وجاءت الفقرة الثامنة من المحور الثاني (يستخدم الأحاجي والقصص في عرض بعض الموضوعات التاريخية) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة السادسة من المحور الثاني (يحرص على إدخال الفكاهة والترفه أثناء عرض بعض الأفكار والمفاهيم) في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (٣.٩٢)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة الرابعة عشر من المحور الثاني (يحرص على منح المتعلمين استراحة قصيرة أثناء الحصة) في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة الخامسة عشر من المحور الثاني (يستخدم أجهزة العرض والحاسوب واللوحات أثناء عرض محتوى الدرس) في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (٣.٨٦)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة الثامنة عشر من المحور الثاني (يحد من استخدام القواعد الروتينية والصارمة في تنظيم بيئة التعلم) في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي (٣.٨٤)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة العشرون من المحور الثاني (يحرص على عدم الإرهاق الذهني للمتعلمين بكثرة الأفكار والمعارف، من خلال التركيز على الخبرات المستهدفة) في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي (٣.٨١)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة الثانية من المحور الثاني (يعطى الفرصة للمتعلمين لاستكشاف وإدراك المفاهيم قبل تقديمها وعرضها) في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة الحادية عشر من المحور الثاني (يستخدم التعلم بالممارسة في تنفيذ بعض الأنشطة المرتبطة بالجوانب المهنية أو البيئية) في المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي (٣.٦٧)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة التاسعة عشر من المحور الثاني (يسمح للمتعلمين بالاختيار والمفاضلة في طريقة تنفيذ بعض أنشطة التعلم المرتبطة بالدرس) في المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة السابعة من المحور الثاني (يستخدم المدخل المسرحي ولعب الأدوار في تنفيذ بعض الدروس) في المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة السادسة عشر من المحور الثاني (يستخدم تقنيات التعلم عن بعد في تنفيذ بعض الأنشطة الصفية المرتبطة بالدرس) في المرتبة السادسة عشر، بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة الثالثة من المحور الثاني (يستخدم الرسوم الكارتونية والكاريكاتير في تحفيز المتعلمين على المناقشة والتفكير والتخيل) في المرتبة السابعة عشر، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة

العاشرة من المحور الثاني (يستخدم الألعاب التعليمية في تنفيذ بعض الأنشطة أو عرض بعض المفاهيم والأفكار) في المرتبة الثامنة عشر، بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة الثالثة عشر من المحور الثاني (يستخدم الانفو جرافيك كعرض بصري للمعلومات والبيانات) في المرتبة التاسعة عشر، بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة الثانية عشر من المحور الثاني (يستخدم استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنفيذ بعض الدروس والموضوعات) في المرتبة العشرون والأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وبدرجة تقدير متوسطة.

- **للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ما مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات وتقدير التقدير لفقرات المحور الثالث على حده، وللمحور ككل كما بالجدول (٧):

جدول(٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لفقرات للمحور الثالث

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	يقدم للمتعلمين تغذية راجعة دائمة عن مدى تعلمهم.	٣.٨٨	٠.٩٣	٥	كبيرة
٢	يستخدم استراتيجيات مشوقة في قياس تحصيل المتعلمين مثل استراتيجية أعواد المثلجات، والكرسي الساخن.	٣.٩٨	٠.٨٥	٣	كبيرة
٣	يحرص على التنويع في أسئلة التقويم بين الأسئلة المقالية والموضوعية.	٤.٦٠	٠.٤٩	١	كبيرة جداً
٤	يستخدم الاختبارات المصورة في قياس بعض الأهداف التعليمية.	٢.٩٥	٠.٨٩	٧	متوسطة
٥	يسعى لعلاج نقاط الضعف وتدعم نقاط القوة لدى المتعلمين من خلال خطط علاجية منظمة.	٣.٩٣	٠.٩١	٤	كبيرة
٦	يستخدم أشكال متنوعة من التعزيز المعنوي والمادي.	٤.٣٩	٠.٧٩	٢	كبيرة جداً
٧	يحرص على التنوع بين التعزيز المتقطع والمستمر حسب طبيعة الموقف التعليمي.	٢.٨٦	٠.٦٣	٩	متوسطة
٨	يتيح الفرصة للمتعلمين لاستخدام بعض أدوات التقويم الذاتي.	٢.٨٨	٠.٥٤	٨	متوسطة
٩	يستخدم طريقة المشروعات في عملية التقويم النهائي.	٢.٨٣	٠.٦١	١٠	متوسطة
١٠	يستخدم خرائط المفاهيم والأسئلة السابرة كوسيلة لتقويم استيعاب المتعلمين للمفاهيم وتنظيم الأفكار.	٢.٩٧	٠.٧٠	٦	متوسطة
	المجموع الكلى للمحور	٣٥.٣٠ (٣.٥٣)	٢.٦		كبيرة
	المجموع الكلى للاستبانة ككل	١٤٧.٧٧ (٣.٦٩)	٤.٨٩		كبيرة

ويتضح من جدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات استبانة مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض بلغ (٣.٦٩) وبدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثالث (مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض) بلغ (٣.٥٣)، وبدرجة تقدير كبيرة، وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الثالثة من المحور الثالث (يحرص على التنويع في أسئلة التقويم بين الأسئلة المقالية والموضوعية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٦٠)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً. وجاءت الفقرة السادسة من المحور الثالث (يستخدم أشكال متنوعة من التعزيز المعنوي والمادي) في المرتبة الثانية، بمتوسط

حسابي (٤.٣٩)، وبدرجة كبيرة جدًا، وجاءت الفقرة الثانية من المحور الثالث (تحصيل المتعلمين مثل استراتيجية أعواد المثلجات، والكرسي الساخن) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣.٩٨)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة الخامسة من المحور الثالث (يسعى لعلاج نقاط الضعف وتدعم نقاط القوة لدى المتعلمين من خلال خطط علاجية منظمة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٣.٩٣)، وبدرجة تقدير كبيرة ، وجاءت الفقرة الأولى من المحور الثالث (يقدم للمتعلمين تغذية راجعة دائمة عن مدى تعلمهم) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، وبدرجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة العاشرة من المحور الثالث (يستخدم خرائط المفاهيم والأسئلة السابرة كوسيلة لتقويم استيعاب المتعلمين للمفاهيم وتنظيم الأفكار) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة الرابعة من المحور الثالث (يستخدم الاختبارات المصورة في قياس بعض الأهداف التعليمية) في المرتبة السابعة ، بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة الثامنة من المحور الثالث (يتيح الفرصة للمتعلمين لاستخدام بعض أدوات التقويم الذاتي) في المرتبة الثامنة ، بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وبدرجة تقدير متوسطة ، وجاءت الفقرة السابعة من المحور الثالث (يحرص على التنوع بين التعزيز المتقطع والمستمر حسب طبيعة الموقف التعليمي) في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة التاسعة من المحور الثالث (يستخدم طريقة المشروعات في عملية التقويم النهائي) في المرتبة العاشرة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وبدرجة تقدير متوسطة.

- **للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات المشرفين حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الابتدائية – المرحلة المتوسطة؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية من خلال المقارنة بين متوسطي درجات مشرفي المرحلة الابتدائية ومشرفي المرحلة المتوسطة حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية للمجموعات المستقلة ونفذت الباحثة ذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS,V23) ، وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول(٨) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مشرفي المرحلة الابتدائية ومشرفي المرحلة المتوسطة حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية

البيانات الإحصائية / العينة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (df)	قيمة (ت) المحسوبة[1]	مستوى الدلالة الإحصائية
مشرفي المرحلة الابتدائية	٢١	١٤٧.٠٩	٤.٠٣	٤١	٠.٨٧	غير دالة
مشرفي المرحلة المتوسطة	٢٢	١٤٨.٤٠	٥.٦١			

[1] قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٤١)، ومستوى (٠.٠٥) =٢، وعد مستوى (٠.٠١)=٢.٦٦

ويتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٨٧)، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات المشرفين حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الابتدائية – المرحلة المتوسطة).

- **وفى ضوء ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:**

- هناك اتفاق على استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض في المحاور المختلفة حيث جاء المحور الأول الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية بدرجة تقدير كبيرة جدًا، وجاء المحور الثاني الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية، والمحور الثالث الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة.
- هناك اختلاف في رتبة المحاور فجاء المحور الأول الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٠٢) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء المحور الثاني الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تنفيذ دروس الدراسات الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٦١)، وبدرجة كبيرة ، وجاء المحور الثالث الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تقويم دروس الدراسات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٥٣)، بدرجة كبيرة.
- هناك تباين في درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض على مستوى الفقرات الخاصة بمحاور الاستبانة؛ حيث حصلت (١٥) فقرة على درجة تقدير كبيرة جداً، بنسبة مئوية (٣٧.٥٪)، وحصلت (١١) فقرة على درجة تقدير كبيرة، بنسبة مئوية (٢٧.٥٪)، وأخيراً حصلت (١٤) فقرة على درجة تقدير متوسطة، بنسبة مئوية (٣٠٪).
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات المشرفين حول مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتع في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الابتدائية – المرحلة المتوسطة).

- **ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يلي:**

- عملت المملكة العربية السعودية على زيادة العناية بتطوير التعليم منهجًا ومعلمًا وطالبًا وتدريسًا ومدرسة، فهي سعت إلى أن تواكب المناهج التطورات العلمية والحضارية؛ كي يكون التلميذ على تواصل دائم مع أي تطورات علمية ومعرفية وأي مستجدات، وقد أعطت عناية خاصة لتطوير المعلم عبر توفير دورات مميزة، واطلاعه على كل جديد في المناهج وطرق التدريس وإثرائه

المعرفة بالعديد من الأنشطة وورش العمل التربوية، ومنحه فرص الابتعاث للحصول على الشهادات العليا في مجالات مميزة تخدم قطاع التعليم.

- اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير المنظومة التعليمية وأولت اهتماما خاصًا للتلاميذ والمعلمين من خلال ترسيخ القيم الإيجابية لدى المعلمين والتلاميذ وتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، بما في ذلك استراتيجيات التدريس مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية النسيج المجتمعي، ومن خلال إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات ليكونوا ذو شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة.
- تشكل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة أهمية خاصة، فهي وسيلة لبناء المواطن الصالح، وغرس القيم، وتنمية بعض المهارات التي تمكنه من التفاعل مع مجتمعه، وترتبط مناهج الدراسات الاجتماعية ارتباطا وثيقا ومباشرًا بكل من التلميذ والبيئة والمجتمع، وبالتالي تسمح لمعلمي الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع لكونها ذات صلة وثيقة ومباشرة بكلا من الطالب والبيئة والمجتمع.
- التعلم الممتع متضمنًا في معظم استراتيجيات التدريس الحديثة عندما تتوفر ظروف الاستمتاع فيها، كالتعلم باللعب والتعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم بالقصص والدراما وتمثيل الأدوار، والتعليم الإلكتروني، والتعلم بالمسابقات، والتعلم بالممارسة، والعصف الذهني، وخرائط التفكير، والرسوم الكارتونية، استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، واستراتيجية الرؤوس المرقمة معًا وجميعها من الاستراتيجيات التي أكدت العديد من الدراسات السابقة فاعليتها في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- حرص معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام استراتيجيات التعلم الممتع مثل باللعب والتعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم بالقصص والدراما وتمثيل الأدوار، والتعليم الإلكتروني، والتعلم بالمسابقات، والتعلم بالممارسة، والعصف الذهني، وخرائط التفكير، والرسوم الكارتونية، استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، واستراتيجية الرؤوس المرقمة معًا، والإنفو جرافيك، واستراتيجية الكرسي الساخن، وأعواد المثلجات سواء كان ذلك في التخطيط للدرس أو تنفيذه، أو تقويمه.
- معلمي الدراسات الاجتماعية يقع عليهم العبء الأكبر في تحقيق جودة بيئات التعلم على نحو ما يتضح بجلاء في الأدوار المنوطة بهم في تصميم مناهجهم ومقرراتهم الدراسية، وتحديد الآليات الإجرائية لإدارة حجرة فصولهم الدراسية واختيار استراتيجيات التعلم الممتع الأكثر مناسبة للموقف التدريسي بما يتضمنه من تلاميذ وإمكانات مادية ومعنوية وموضوعات دراسية.
- يعتمد التطبيق الفعلي لاستراتيجيات التعلم الممتع على المعلمين، فالمعلمين تقع عليهم مسئولية زيادة اهتمام المتعلمين بتعلمهم والحفاظ عليه في درجات عالية ما أمكن، وتوفير ظروف التعلم الممتع الملائمة.

- ارتفاع استجابات عينة الدراسة على المحور الأول من محاور الاستبانة الخاص بمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم المتمع في التمهيد والتخطيط لتدريس الدراسات الاجتماعية. يمكن تفسيره في ضوء ما يقوم به معلمي الدراسات الاجتماعية من تحدد أهداف الدروس بدقة ووضوح، والتخطيط للتدريس من خلال اختيار استراتيجيات تدريس متنوعة واستخدم منظمات متقدمة متنوعة (لفظية – ومصورة) في التمهيد للدرس، والتخطيط لتقديم خبرات تعليمية تخاطب الحواس المختلفة للمتعلم ،وتصميم مواقف تعليمية بهدف تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، واستغلال الحاجات الأساسية لدى المتعلمين ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم، واختيار وسائل تعليمية جذابة ومشوقة وربط الموضوعات التعليمية بخبرات المتعلمين وبيئتهم، والتخطيط لتنفيذ رحلات ميدانية لبعض المواقع الجغرافية والأماكن التاريخية المرتبطة بموضوعات الدراسة، ومعظمها أمور مشتركة سواء في استراتيجيات التعلم المتمع أو غيرها من الاستراتيجيات الأخرى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة الأخرى، مثل دراسة الحارثي (٢٠٢١): والتي هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم المتمع بمدينة الرياض، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يستخدمن استراتيجيات التعلم المتمع بدرجة متوسطة بشكل عام، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم المتمع، ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلم المتمع تعزى لمتغيرات الدراسة.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة الأخرى ، مثل دراسة البركاتى (٢٠١٨): التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المتمع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية، وخلصت الدراسة إلى تحديد قائمة بأساليب والاستراتيجيات الملائمة للتعلم المتمع والمستخدمة من قبل معلمات الرياضيات، حيث أظهرت تدني في نسب الاستخدام، كذلك تحديد مجموعة من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لكل من أساليب واستراتيجيات التعلم المتع، ووسائله وأنشطته وأساليب تقويمه، ومن ثم وضع برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المتمع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء الواقع، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل استراتيجيات التعلم المتمع بصورة أكبر في تدريس مقررات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وتدريب معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية على متطلبات تنفيذ استراتيجيات التعلم المتمع، وآليات استخدامها مع الطالبات.

- **توصيات الدراسة:**

في نتائج الدراسة، توصى الباحثة بما يلي:

- العمل على زيادة وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالأسس النظرية للتعلم الممتع من أجل الاستخدام الصحيح لاستراتيجياته، وذلك من خلال الندوات، والدورات، والنشرات التوضيحية.
- إعداد دليل للمعلم، يوضح فيه استراتيجيات التعلم الممتع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وطريقة استخدامها في تنفيذ وتقويم دروس الدراسات الاجتماعية.
- تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على بعض الجوانب الخاصة باستخدام التعلم الممتع في التمهيد والتخطيط لدروس الدارسات الاجتماعية، مثل اشراك المتعلمين في التخطيط لعملية التعليم والتعلم، والتخطيط لتنفيذ رحلات ميدانية لبعض المواقع الجغرافية والأماكن التاريخية المرتبطة بموضوعات الدراسة.
- تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على بعض الجوانب الخاصة باستخدام التعلم الممتع في تقويم دروس الدارسات الاجتماعية، مثل: استخدام الاختبارات المصورة، التنوع بين التعزيز المتقطع والمستمر، إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام بعض أدوات التقويم الذاتي، استخدام طريقة المشروعات في عملية التقويم النهائي، استخدام خرائط المفاهيم والأسئلة السابرة كوسيلة لتقويم استيعاب المتعلمين للمفاهيم وتنظيم الأفكار.
- تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على بعض الجوانب الخاصة باستخدام التعلم الممتع في تنفيذ دروس الدارسات الاجتماعية، مثل: استخدام الرسوم الكارتونية والكاريكاتير في تحفيز المتعلمين على المناقشة والتفكير والتخيل، استخدام المداخل والاستراتيجيات الخاصة بالمدخل المسرحي، والألعاب التعليمية، والرؤوس المرقمة في تنفيذ بعض الدروس والموضوعات، بالإضافة إلى استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تنفيذ بعض الأنشطة الصفية المرتبطة بالدرس.

- **مقترحات الدراسة:**

في نتائج الدراسة، تقترح الباحثة بإجراء البحوث والدراسات الآتية:

- إجراء دراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أداء لمعلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام استراتيجيات التعلم الممتع.
- إجراء دراسات مماثلة على عينة من المعلمين، أو المعلمات في المراحل الأخرى، وفي المدن الأخرى من المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الممتع لتنمية الانتماء الوطني لدى الطلاب.

- إجراء دراسة للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الذكاء الثقافي والحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

• قائمة المراجع

• أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إبراهيم رفعت (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد، مصر، (٢٢)، ص ص ١-٤٣.
- امر محمود عبد الرحمن بنى فواز(٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة عنجرة الثانوية الشاملة للبنين في محافظة عجلون. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، (٢٢)، ص ص ٢٣١-٢٥٣.
- أنيس، تريزا أميل شكري (٢٠٢٠). فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، مصر، ٩(٢١)، ص ص ٣٥٩-٣٩٩.
- البركاتى، نيفين بنت حمزة (٢٠١٨)، برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الازهر ،٢(١٧٧)، يناير، ص ٤٧٧ – ٥٣٦.
- الجلبي، محمد خالد عبد الرحمن (٢٠١٧). استقصاء فعالية كل من استراتيجية إيشيكاوا واستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط لمادة الكيمياء والمهارات العقلية. *المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي*، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، (٦)، ص ص ١٥٥٥-١٥٨٥.
- الجندي، حسن عوض(٢٠١٤). *منهج الرياضيات المعاصر محتواه وأساليب تدريسه*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحارثي، وفاء بنت عايض سعد (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الريا ض. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، مصر،٤٥(١)، ص ص١٤٩-١٨٢.
- الحفناوي، على (٢٠١٥). بعض أساليب التدريس الحديثة " التعلم الممتع والمرح". الموقع الشخصي للأستاذ على الحفناوي، متاح على، https://elhefnawy.yoo7.com/t105-topic، ٢٠٢١/١١/٩.
- حمزة، محمد (٢٠١٠). *مفاهيم أساسية في الرياضيات الأعداد والعمليات عليها وأساليب تدريسها*. عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الخولي، هالة الشحات عطية يوسف(٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية* جامعة سوهاج، كلية التربية، (٧٢)، ص ص ٥٠٥-٥٦٥.

- الدهشان، جمال على (٢٠١٦). التعلم للمتعة Learning for Fun استراتيجية مقترحة للتخفيف من حدة مشكلة تسرب الفتيات من التعليم. *مؤتمر الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع مصر بالاشتراك مع كلية التربية جامعة المنصورة بعنوان المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم*، ص ١- ٥.
- دوفور، ريتشارد؛ دوفو، ربيكا؛ إيكر، روبرت؛ ماني، توماس (٢٠١٠). *التعلم بالممارسة دليل مجتمعات التعلم المهني أثناء العمل* (ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج). مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- راغب، أمل رجاء يوسف(٢٠١٩). فاعلية التدريب المدمج في اكتساب الطالب معلم الحاسب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والدافعية لتطبيقها. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر، (٢٢)، ص ص١٨١-٢٣٢.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠(٢٠١٧): متاح في: https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/report/Saudi_Vision2030_AR_2017.pdf
- السواعى، عثمان نايف وخشان، إبراهيم أيمن(٢٠٠٥). *استراتيجيات التقويم في العلوم والرياضيات* (ج٢). دبي، دار القلم.
- سوزان سبرى سميث (٢٠٠٥). *رياضيات الطفولة المبكرة* (ترجمة صالح عوض عرم). الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- السويدان، طارق (٢٠١٣). *التدريب والتدريس الإبداعي: ٢٦٠ طريقة ونصيحة وتمرين للإبداع في التدريب التدريس* (ط ٥)، الكويت، شركة الإبداع الفكري.
- شحاتة، حسن (٢٠١٨). متعة التعليم والتعلم. *المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم*، في الفترة من ٥ -٦ ديسمبر، ص ص ٣١-٤٣.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١). *استراتيجيات تعليم المفردات (النظرية والتطبيق)*، ط١، عمان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الرحيم، دعاء محمد سيد والحربي، عايض بن طريفان عايض والحربي، لطيفه بنت عبد الله (٢٠١٩). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة. *مستقبل التربية العربية*، المركز العربي للتعليم والتنمية، السعودية، ٢٦(١٢١)، ص ص ١٥٣-٣٦٤.
- عبد الله، هبة محمود جميل (٢٠١٥). *أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على استراتيجيات التعلم المتع فى الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن وتقويمهم للبرنامج*. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- عبد المجيد، عواطف حسن على والعوفي، مها عبد العالي هدهيد (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٦(٢)، ص ص٨٦-١٠٦.
- عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية الوعى المائي لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، (٧)، ص ص ١-٦٨.

- عثمان، هناء محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدي أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، ١٢(٤٣)، ص ص١٥-٧٥.
- العلوانى، داليا فكرى محمد (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التعلم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٣٥(الجزء الأول).
- علي، إبراهيم محمد أحمد (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض. مجلة *كلية التربية*، جامعة المنصورة، (٩٧)، ص ص ٢١٢-٢٥٧.
- غندورة، ريمين بنت عباس حسن (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع* كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٣١)، ص ص٣٧٦-٣٩٤.
- فراج، محسن حامد(٢٠١٩). بناء العقلية العلمية، التعلم الممتع، جودة الحياة :غايات جديدة للتربية العلمية. *المؤتمر العلمي الحادي والعشرون :التربية العلمية وجودة الحياة*، الجمعية المصرية للتربية العملية، (٢١)، ص ص٥-٣١.
- القحطاني، عثمان على (٢٠١١). مدى ممارسة التدريس الفعال في ضوء معايير ومتطلبات المناهج المطورة من (NCTM) المجلس القومي لمعلمي الرياضيات وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك التعليمية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٠)، ص ص٢٤٥-٣١٥.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد؛ عواد، تحرير مهدى(٢٠١٥). *رؤى في تعليم الرياضيات في إطار تقديم نفسها*. الأردن، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد والمشهداني، هند (٢٠١٦). أثر استراتيجية المفاهيم الكارتونية في التحصيل والتواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، جامعة الأنبار، العراق، ٣٠(١)، ص ص٨٧-١٢٤.
- الكساسبة، همام محمود سلامة(٢٠٢٠). برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، مصر، (١١٠)، ص ص ٨٢٤-٨٥٥.
- متولي، زمزم عبد الحكيم (٢٠١٩). أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *المجلة التربوية*. كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، (٦١)، ص ص ٥١٣-٥٧٨.
- محمد، وائل عصام أبو زيد(٢٠٢٠). استخدام استراتيجية خرائط التفكير المنظومي والميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٢٥)، ص ص٢٠١-٢١٩.
- محمد، آمال أحمد مصطفى (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مصر، (٢٣)، ص ص١١٤-١٦٣.

- محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٦). هل يفتح مفهوم التعلم للمتعة آفاقاً جديدة في ميدان التربية؟ .متاح على https://www.new-educ.com,10/11/2021
- المناعي، شمسان (٢٠١٧). *استراتيجيات التعليم الإبداعي أنشطة وتطبيقات عملية*. الأردن، مركز ديبونو.
- مهدي، فاطمة عبد العباس (٢٠١٧). أثر استراتيجية ورقه الدقيقة الواحدة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. *مجلة كلية التربية*، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (٢)، ص ص٤٤٣-٤٦٨.
- نصر، معاطي محمد (٢٠١٦). معايير الجودة التعليمية في مدارسنا في ضوء التعليم الممتع واستراتيجياته. *المؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعليم*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص ٢٠٧-٢٣٤.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ford, M., Opitz, M., &Emeritus, M. (2015). Helping young children discover the joy of learning. *Human Factor Studies*, (21), PP27- 42.
- Barab, S., Thomas, S., Dodge, T., Carteaux, R., Tuzun, H. (2005). Making Learning Fun: Quest Atlantis, A Game Without Guns**.** *ETR&D*, (53) 1, PP 86- 107.
- Wang, J. (2017). The joy of learning. What it is and how to achieve it. *National Institute of Education*, Nanyang Technological University.
- Packer, J. (2006). Learning for Fun: The Unique Contribution of Educational Leisure Experiences. *Curator: The Museum Journal*, 49 (3), PP 329-344.
- Cox, J. (2016). Ways to Make Learning Fun Again. Available at, http://www.teachhub.com/5-ways-make-learning-fun-again.
- Cox, J. (2018**).** How to Make Learning Fun 10 Fun and Exciting New Ideas to Try Today. Available at,
- https://www.thoughtco.com/how-to-make-learning-fun-2081740
- Liu, M, A & Horton, L& Kang (2014). Designing Science Learning with Gam-based Approaches. *Computers in the school*, 84 (31), Pp 84 – 102.
- Schattner, P. (2015). The case for story drives biology education. *Journal of biological education*, 49(30), Pp 334 – 337.
- Fencl,J.(2014).Fun and Creative Unit Assessment Ideas for All Students in physical Education. *Journal of physical*,85(1), PP16-21.

- Carroll, T. (2007). *Teaching for the future*. In B. Wehling & C. Schneider (Eds.), Building a 21st Century Education System (pp. 125-139). Washington, DC: National Commission on Teaching and America's Future.
- Haynes, L. Y. (2014). A Tool for Adopting a Different Perspective on Classroom Observation and Feedback on Science Lessons. *School Science Review*, 12(3), PP42-55.

❋❋❋❋❋❋❋